

خلال الأسبوع الماضي، سُعدنا بإصدار الكتاب الأول من نوعه في التخطيط والتطوير العمراني لدولة قطر والذي كان ثمرة جهود بحثية استغرقت أعواما ثلاث من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٣. حمل الكتاب عنوان "العمارة والتمدن في مدينة متطورة" وقام بتأليفه كل من د. أشرف سلامة رئيس قسم العمارة والتخطيط العمراني في جامعة قطر، والدكتور فلوريان ويدمان زميل باحث في ذات القسم، وعدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وقد حصل الكتاب على تمويل جزئي من برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي، التابع للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي للعام 2012-2013.

من ناحية أخرى، أعلنت كلية الإدارة والاقتصاد عن إطلاق باقة جديدة من تخصصات الماجستير في الاقتصاد، وريادة الأعمال والتحليل الاقتصادي، وذلك لتلبية احتياجات سوق العمل ورفع سقف الخيارات التخصصية المُتاحة أمام الطلبة الراغبين باستكمال دراستهم الجامعية. كما أعلنت الكلية عن خططها المستقبلية الرامية إلى إطلاق برامج دراسات عُليا جديد في المالية والتسويق والابتكار وريادة الأعمال لمواكبة أحدث التطورات المستجدّة في بيئة المال والأعمال في قطر، علاوة على على ذلك، تم الإعلان عن إطلاق كرسي أستاذية البنك التجاري في مجال المصارف والبنوك كما تم تسليط الضوء على جهود الكلية في إطلاق مراكز بحثية جديدة في التمويل الإسلامي وتميز الأعمال، تأتي هذه الإنجازات والنجاحات في إطار جهود الكلية الرامية إلى أن تكون كلية رائدة في المنطقة والعالم وأنا سعيدة بمتابعة التقدم الذي تحرزه الكلية.

وفي سياق مُشابه، يواصل مركز دراسات الخليج في كلية الأداب والعلوم القيام بدوره الحيوي باعتباره مركزًا رائدًا للتميز البحثي في دولة قطر والمنطقة، حيث وقع المركز مؤخراً اتفاقية تفاهم مع معهد الشرق الأوسط التابع لجامعة سنغافورة الوطنية والذي يعتبر من أفضل معاهد البحوث الجامعية المتعلقة بالشرق الأوسط في آسيا وأكثرها تميزاً. وستساهم هذه

الاتفاقية في تعزيز رسالة مركز دراسات الخليج، التي تهدف إلى خلق بيئة حوار تفاعليّة مع مختلف المؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية، لمناقشة قضايا ذات صلة وثيقة بمنطقة الخليج، بالإضافة إلى تعزيز التعاون البحثي مع نخبة من الخبراء والباحثين، لتطوير أبحاث تتناول موضوعات تخص المنطقة، وتوفير فرص قيمة للطلبة للتفاعل مع الخبراء والمتخصصين في مختلف قضايا الخليج والشرق الأوسط ويجري العمل حالياً في المركز -الذي يضمّ برنامج ماجستير دراسات الخليج الأول من نوعه في المنطقة- على إطلاق برنامج دكتوراه في دراسات الخليج.

وامتداداً لتشابك الجامعة بالمجتمع الذي تخدمه وبقطاع الصناعة سيتم خلال هذا الأسبوع بعون الله توقيع اتفاقيات مع شركتي ساسول وميرسك أويل بهدف تمهيد الطريق لتعزيز الأنشطة المشتركة. ويتجلى في هذا التعاون دور جامعة قطر في إيجاد حلول فعالة للقضايا البيئية في قطر كنوعية المياه واحتباس الكربون.

إن التزام هذه المؤسسة بالاستثمار في خدمة المجتمع وجهود منتسبي الجامعة في تعزيز ثقافة الخدمة المجتمعية لهي محط تقدير واحترام سواء من خلال البرامج الأكاديمية أو البحوث العلمية أو علاقاتنا التعاونية مع القطاع الحكومي والصناعي والمالي والأكاديمي والمدني .

وقبل الختام، نُبارك جميعاً لمنتخب جامعة قطر لكرة الطائرة، لفوزه بالمركز الأول، ولمنتخب الجامعة لكرة السلة لفوزه بالمركز الثاني وذلك في بطولة يورو روما 2013، والتي أُقيمت مؤخراً في إيطاليا ونتمنّى لفرق الجامعة الرياضية مزيداً من التقدم والتميز تعزيزاً لروح الانتماء والاعتزاز بجامعتنا العريقة. Last week, we were pleased to present the first comprehensive book on architecture and urbanism in Doha. Authored by QU professor of architecture and chair of the Department of Architecture and Urban Planning Dr Ashraf Salama and research fellow in the department Dr Florian Wiedmann, and published this month by Ashgate Publishing, UK, the book is a three-year effort (2010-2013) partially funded by an NPRP grant.

I am also pleased to announce a new set of majors launched at College of Business and Economics in economics, concentration in entrepreneurship, and business analytics within the MBA program, and planned graduate programs in programs in finance, marketing and innovation, and business entrepreneurship to meet the new and emerging trends in the business environment in Qatar. The College has also appointed a Commercial Bank endowed chair in banking and will launch two research centers -- one in Islamic Finance, the other in Business Excellence. These developments come as part of the College's ongoing efforts to position itself as a leading business college in the region and among those around the world.

In similar vein, our new Gulf Studies Center is advancing its role as the leading research center of excellence in the region with a recent landmark agreement with the Middle East Institute (MEI) of the National University of Singapore. The Institute has built itself a reputation as the premier research institute on the Middle East in Asia. Hence, in its MOU with MEI, the Center is continuing its mission to engage dialogue on Gulf and Middle East issues with domestic, regional and international institutions; promote collaboration with experts and researchers to advance research on existing and emerging issues in the region; and to provide invaluable opportunities for students of Gulf studies to interact with individuals with international experience on Gulf and Middle East questions.

Already boasting the position as the home of the only Masters program in Gulf Studies in the world, the Center is in the process of developing a doctoral program.

Upcoming signings with Sasol and Maersk Oil Qatar will provide opportunities for QU to cement its partnership and collaborative activities with leading industries in Qatar and play a critical part in finding solutions to environmental questions in Qatar such as water quality and carbon capture.

The above developments are a testament to our commitment to social investment in Qatar. They continue our strengthening of a community service culture within our programs,

and through our research and collaborative approaches with government, industry, business, academia and civil society.

In closing, I extend congratulations to our volleyball and basketball teams for their first and second place wins in the recent Euro Roma 2013 Championships.